

751 - التنكيت على المختصر في التفسير : سورة الأعراف صفحة

751 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد تفضل يا اخي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:00:00](#)
ولقد جنناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون نون ولقد جنناهم بهذا القرآن. وتأمل اخي الكريم ولقد جنناهم بهذا
القرآن. كما قال تعالى سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة - [00:00:27](#)
فربنا جل جلاله هو الذي انعم على البشرية وهو الذي تفضل عليهم ولقد جنناهم بهذا القرآن الذي هو كتاب منزل على محمد صلى الله
عليه وسلم وقد بيناهم على علم منا بما نبينه. كما قال تعالى انزله بعلمه - [00:00:53](#)
وهذا فيه تشریف لامر القرآن ومن التبيان ما بينه الله تعالى على لسان نبيه من السنة النبوية وهو هاد للمؤمنين الى طريق الرشـد
والحق ورحمة بهم لما فيه من الدلالة على خيري - [00:01:18](#)
الدنيا والاخرة وهنا ايها الاخوة تأتينا المقود التي قالها الليث الليث ابن سعد حينما قال ما الرحمة باسرع منها الى شيء الى مستمع
القرآن اذا فمن اراد رحمت الله تعالى فليستدر - [00:01:39](#)
رحمة الله تعالى بقراءة القرآن واستماع القرآن وتدبر القرآن وتفهم معانيه والعمل بما فيه وبث علومه وخدمته نعم هل ينظرون الا
تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل - [00:02:01](#)
بالحق فهل لنا من شفاء؟ شد على القاف حقي؟ ايه قد جاء ربنا بالحق قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفاء فيشفعوا لنا او
نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل - [00:02:30](#)
قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ما ينتظر الكفار الا وقوع ما اخبروا بوقوعه من العذاب الاليم الذي يؤول اليه امرهم
في الاخرة يوم يأتي ما اخبر به من ذلك - [00:03:00](#)
وما اخبر به المؤمنون من الثواب يقول الذين نسوا القرآن في الدنيا ولم يعملوا بما جاء فيه لقد جاءت رسل ربنا بالحق الذي لا مربة
فيه ولا شك انه من عند الله فليس لنا وسطاء - [00:03:27](#)
يشفعون لنا عند الله ليعفينا من العذاب او ليتنا نرجع الى الحياة الدنيا لنعمل عملا صالحا ننجو به بدل ما كنا نعمل من السيئات قد
خسر هؤلاء الكافرون انفسهم بايرادها موارد الهلاك - [00:03:50](#)
بسبب كفرهم وغاب عنهم من كانوا يعبدونهم من دون الله فلم ينفعهن ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم
استوى على العرش يغشم ليل النهار يقلبه حيثنا - [00:04:15](#)
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامر الله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ان ربكم ايها الناس هو الله الذي خلق السماوات
وخلق الارض على غير مثال سابق معنى ذلك انها لم تكن السماء ولم تكن الارض - [00:04:47](#)
وهذا هو الذي يسمى بالفطر كما قال تعالى الحمد لله فاطر السماوات والارض ثم علا وارتفع سبحانه على العرش علوا يليق بجلاله لا
ندرك كيفيته يذهب ظلام الليل بضياء النهار وضياء النهار بظلام الليل وكل منهما يطلب الآخر طلبا - [00:05:19](#)
بحيث لا يتأخر عنه فاذا ذهب هذا دخل هذا وهذه الاية الليل اية والنهار اية والمداومة بينهما اية واخذ الليل من النهار اية واخذ النهار

من الليل اية وخلق سبحانه الشمس - 00:05:49

وخلق القمر وخلق النجوم مدلات مهيات الا لله وحده الخلق كله فمن خالق غيره وله الامر وحده وعظم خيره وكثر احسان فهو المتصف بصفات الجلال والكمال رب العالمين. نعم ادعوا ربكم تضرعا وخفية - 00:06:13

انه لا يحب المعتدين. ادع ايها المؤمنون ربكم بتذل تام تواضع قفية وسرا مخلصين في الدعاء غير مراء ولا مشركين به سبحانه غيره في الدعاء انه لا يحب المتجاوزين لحدوده في الدعاء - 00:06:46

ومن اعظم التجاوز لحدوده في الدعاء دعاء غيره معهم كما يفعل المشركون. اذا على المسلم ان يتعلم اداب الدعاء وان يقرأ ادعية النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يعتدي في دعائه. نعم - 00:07:15

ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ودعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين. ولا تفسدوا في الارض بارتكاب المعاصي بعد ان اصلحها الله بارسال الرسل واعمارها بطاعته وحده. وادع الله وحده. مستشعرين الخوف من عقابه - 00:07:35

ومنتظرين حصول ثوابه ان رحمة الله قريب من المحسنين فكونوا منهم فربنا لما قال ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها معناه ان الانسان اذا عصى الله في مكان كانه قد عصى الله في الارض اجمع - 00:08:07

وتأمل كيف ختمت الاية ان رحمة الله قريب من المحسنين فالمحسن الذي يراقب ربه فلا يعصي ربه خوفا منه والمحسن هو الذي يراقب ربه فيأتي بالفرائض كما امر الله تعالى - 00:08:29

ومن تمتع بالاحسان بعبادة الله تعالى بمراقبته فهو من امتع الناس بالنظر الى الله تعالى يوم القيامة وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت - 00:08:46

سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون والله سبحانه هو الذي يرسل الرياح مبشرات بالمطر حتى اذا حملت الرياح السحاب المثلث بالماء سقنا السحاب الى بلد مجرم -

00:09:15

فانزلنا بالبلد الماء فاخرجنا بالباء فاخرجنا بالماء من جميع انواع الثمار مثل اخراج الثمر على تلك الصورة نخرج الموتى من قبورهم احياء فعلنا ذلك رجاء انكم ايها الناس تتذكرون قدرة الله وبديع صنعه - 00:09:56

وانه قادر على احياء الموتى. اذا هذا من الايات الكونية وعلى الانسان ان يتدبر ايات الله تعالى في واذا كان الانسان ينظر في الصباح والمساء ويمر بكل اية ولا يتعظ بها فليعلم انه على خطر - 00:10:20

فكما ان المؤمن يتدبر بايات القرآن يتدبر بايات الكون التي خلقها الله سبحانه وتعالى من فوائد الايات القرآن الكريم كتاب هداية. فيه تفصيل ما تحتاج اليه البشرية رحمة من الله - 00:10:41

وهداية لمن اقبل عليه بقلب صادق خلق الله السماوات والارض في ستة ايام لحكمة ارادها سبحانه ولو شاء لقال لها كن فكانت يتعين على المؤمنين دعاء الله بكل خشوع وتضرع - 00:11:05

حتى يستجيب لهم بفضلهم الفساد في الارض بكل صورته واشكاله منهني عنه نسأل الله ان يدفع عنا وعنكم كل فساد وان يرزقنا الخير والصالح والفلاح انه ولي ذلك والقادر عليه - 00:11:31

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:53